

حديث استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ؛

فالحديث الأول تقدم تخريجه وبيان ضعفه

<http://www.alqayim.net/index.php?display=fatwa&fid=311>

وأما الحديث الثاني فقال مهنا : سألت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين عن قولهم " استعينوا على طلب الحوائج بالكتمان " ؛ فقالا : هو موضوع وليس له أصل . انتهى

وقال ابن أبي حاتم : قال أبي : هذا حديث منكر ، كان سبب سلام بن سعيد بعد القضاء ضعفه من هذا الحديث ؛ لأن هذا الحديث لا يعرف له أصل . انتهى

والحديث روي عن معاذ بن جبل و ابن عباس وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة وبريدة وعمر بن الخطاب وأبي بردة مرسلا .

وكل هذه الأحاديث طرقها واهية انظرها في الموضوعات لابن الجوزي وتخريج أحاديث تفسير الزمخشري للزيلعي والمقاصد الحسنة للسخاوي والصحيحة للألباني

وأجودها حديث أبي هريرة وحديث بريدة

أما حديث أبي هريرة ففي سننه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني لا يعرف وليس هو بالسندي ولو كان كذلك لما أهمل السهمي ذكر بعض تلاميذه وشيوخه المشهورين كما هي عادته ولم يقتصر على ذكر محمد بن مطرف الذي لم يذكر في شيوخ السندي ، ولما أهمل أصحاب الصحيح أو على الأقل أصحاب السنن المشتهرة هذا الأسناد الجيد ، ثم إنني لم أر من نسب السندي لجرجان ، و على كل فدعوى أنه السندي تحتاج إلى بيئة واضحة . والله أعلم

وأما حديث بريدة ففي سننه إبراهيم بن علي بن بالويه قال ابن ماكولا : روى عن محمد بن عقيل البلخي ومحمد بن عبد السمرقندي وغيرهما وحدث بغرائب عن عبدالله بن وهب الدينوري انتخب عليه أبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي . انتهى

قلت : والطالبي لم يعرفه ابن طاهر . فبذلك يتبين لنا أن الحديث لا يصح . والله أعلم